انما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه ولو قيل لا يضاف الى غير اسم الجنس

لكان اشمل وكانه خص المضمر بالذكر لانه كان بعض تلك الاسماء حكم خاص عند

اضافته الى يا المتكلم فنفى اضافته الى المضمر مطلقا نفيا لاختصاصه بحكم

باعتبار اضافته اليه ولا يقطع اي ذو عن الاضافة لان جعله وصلة الى

الوصف بالاسماء الاجناس ليس الا باضافته اليها

بحث التوابع

التوابع وهو جمع تابع منقول

من الوصفية الى الاسمية والفاعل الاسمي يجمع على فواعل كالكاهل على

الكواهل والمراد بها توابع المرفوعات والمنصوبات والمجرورات التي

هي اقسام الاسم فلا ينتقض حدها بخروج ان ان وضرب ضرب لعدم كونها

من افراد المحدود وكل ثان اي متاخر حتى لو خطء مع سابقه كان في الرتبة الثانية

منه فدخل فيه تابع الثاني والثالث فصاعدا ملتبس باعراب سابقه

اي بجنس اعراب سابقه بحيث يكون اعرابه من جنس اعراب سابقه

كلاهما من جهة واحدة شخصية مثل جاءني زيد العالم فان العالم اذا لوحظ

مع زيد كان في الرتبة الثانية منه واعرابه من جنس اعرابه وهو الرفع وفي

منهما ناش من جهة واحدة شخصية هي فاعلية زيد العالم لان المجي المنسوب

الى زيد في قصد المتكلم منسوب اليه مع تابعه لا اليه مطلقا فقوله كل ثان يشمل

التوابع

التوابع وخبر المبتداء وخبري كان وان واخواتهما وثاني مفعولي ظننت واعطيت

وقوله باعراب سابقه يخرج الكل الا خبر المبتداء وثاني مفعولي ظننت واعطيت

من جهة واحدة يخرج هذه الاشياء لان العامل في المبتداء والخبر وان كان

هو الابتداء اعني التجريد عن العوامل اللفظية للاسناد ولكن هذا المعنى

من حيث انه يقتضي مسندا اليه صار عاملا في المبتداء ومن حيث انه يقتضي مسندا

صار عاملا في الخبر فليس ارتفاعهما من جهة واحدة وكذا ظننت من حيث

انه يقتضي مظنونا فيه ومظنونا عمل في مفعوليه فليس انتصابهما من جهة واحدة

وكذلك اعطيت من حيث انه يقتضي آخذا وماخوذا عمل في مفعوليه فليس

انتصابهما من جهة واحدة واعلم ان الاعراب المعتبر في هذا التعريف بالنسبة

الى اللاحق والسابق اعم من ان يكون لفظيا او تقديريا او محليا حقيقة او حكما

فلا يرد نحو جاءني هولاء الرجال ويا زيد العاقل ولا رجل ظريفا ثم ان اللفظ كل

ههنا ليست في موقعها لان التعريف انما يكون للجنس والجنس لا للافراد وبالافراد

فالمحدود بالحقيقة التابع والحد مدخول كل وهو ثان باعراب سابقه من جهة واحدة

لكنه لما ادخل كل عليه افاد صدق المحدود على كل افراد الحد فيكون نفا وانظار

المحدود فيها لعدم ذكر غيرها فيكون جامعا فيحصل حد جامع ومانع ويكون جمعه

Copyright © King Saud University